# التفكير الدوجماتي لدى طلبة الجامعة

**د. امال اسماعيل حسين**
الجامعة المستنصرية

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

لقد أعتاد تفكيرنا على نمط معين في النظر إلى الأشياء والتعامل معها ، وهذا النمط اقل ما يمكن أن يوصف به انه بعيد عن العقلانية و المرونة و التفتح العقلي وانه يخلد في كثير من الأحيان إلى الراحة ، و الكسل وربما البلادة الذهنية في الوقت الذي يستدعي فيه واقعنا المعقد ، والمتغير بسرعة تفوق خيالنا الوقفة الجادة و الواعية والتوثب و الحركة و الاستعداد الكامل لمواجهة مشكلاته، لذا فاننا بحاجة إلى تقويم جديد لنظام تفكيرنا الذي اعتمدنا عليه منذ قرون ومازلنا نسيء فهم عملية التفكير ، ونعمل على وفق ما يمليه عليه الوجدان أو العواطف والانفعالات من دون أن نجعل الفكر على هذه العناصر رقيبا. (الاسدي، 2005،ص 21)

ويعد هذا النوع من التفكير تفكيرا دوجماتيا اذ يشير( روكيش ) الى ان الشخص الذي يتسم بالتفكير الدوجماتي يكون منغلقا على ما يؤمن به من أفكار، لا تقبل المناقشة أو الحوار، ويؤمن بالفكرة الواحدة، والرأي الواحد، والتوجه الواحد، ولا يوجد بينه وبين الآخرين نقاط التقاء أو حوار، وانه متعصب جامد، والتعصب والجمود لا يمكن أن يؤديا إلى التفكير المنفتح، فالتفكير المنفتح يحتاج إلى بيئة من الحرية والتسامح، وتقبل الآخر. (الشافعي، 1992،ص 61).

ومن هنا ترى الباحثة أن الدوجماتية مشكلة حقيقية يمكن أن تقوض كيان المجتمع ، وتعود به إلى الوراء ، ولاسيما أن طلبة الجامعة هم خليط من أعراق وقوميات ومذاهب دينية وفكرية مختلفة ، ولكي يتقبل الطالب هذه الآراء والأفكار والقوميات المتعددة عليه أن لا يكون منقاداً لأفكاره ، وترك مجالاً للرأي الآخر ، وأن يكون فكره قائماً على المنطق والأدلة العقلية بدلاً من الاستبداد بالرأي .لذا فان مشكلة البحث الحالي تتمثل بالاجابة على التساؤل الاتي:

(هل يتسم طلبة الجامعة بالتفكير الدوجماتي).

### اهمية البحث

يعد التفكير اعقد انواع السلوك الإنساني وأحد موجهات الشعور كما وانه أحد جوانب الخبرة الرئيسة، ففي كل موقف يواجه الأفراد كثير من المشكلات معتمدين في مواجهتها أحيانا على الخزين المعرفي لحلها ، وبناء على ذلك يحتاج هؤلاء إلى تنظيم ومنهاج علمي دقيق يكون منطلق لتنمية أفكارهم على نحو سليم لمعالجة جميع المواقف الحياتية التي تعترض سبل نجاحهم سواء كانت منفردة أو مجتمعة او بأي صورة كانت.

(De Bono,1980.p93)

أخذ الاهتمام بموضوع التفكير يزداد بشكل كبير في الآونة الأخيرة لكون التفكير يعد من العمليات العقلية العليا ،و يشكل جانبا راقيا في شخصية الإنسان

(وطفه، 2002، ص 210 )

فالتفكير ضرورة ملحة لبناء مستقبل الآمة والنهوض بأجيالها نحو التقدم والازدهار و الإبداع والذي يحفز المهارات ويسعى الى استثارة العقل ليسهم في بناء الأرض ونفع البشرية ، لذلك فان التفكير بأنواعه هو ما ينبغي أن نوليه اهتماما كبيرا لاسيما في وقتنا الحاضر لبناء أجيال وطننا العربي، وبدأ الاهتمام بتعليم مهارات التفكير بشكل واضح ، وصار يمثل مكانة بارزة في عمل المربين والخبراء وواضعي المناهج لقناعتهم بأهميته ، إذ أن الطلبة بصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاج الى مهارات عالية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات ليكونوا قادرين على خوض مجالات التنافس بشكل فاعل في عصر يرتبط فيه النجاح و التفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد. (شاهين ، 1990،ص 17 )

يعد التفكير الدوجماتي احد انواع التفكير، و يتمثل في ميل الشخص إلى التطرف في الاعتداد بالرأي ، والميل إلى الحلول القاطعة التي تختار بين أبيض وأسود وتقسيم الأمور على طرفين متعارضين ، والسعي أما إلى القبول المطلق أو إلى الرفض المطلق ( عبد المجيد ، 1980 ، ص336 ).

والفكر الدوجماتي هو الفكر الذي يعجز عن التوافق مع المواقف الجديدة أي أن صاحب الفكر الدوجماتي يكون عاجزاً عن القيام بالسلوك الملائم إزاء المواقف المختلفة والجديدة ويشير كذلك إلى فقر الاستجابات التوافقية والعقلية فيواجه المواقف بأسلوب عقلي وسلوكي محدد ( تركي ، 1980 ، ص28 ) .

ويرى (Brown 2006 ) ان الشخصية الدوجماتية هي شخصية غير متسامحة تميل إلى المحافظة والتسلط وتتميز بصلابة الرأي والعناد ويكون صاحبها ذا فكر جامد وغير متفتح وكل اهتمامه ينصب على المكانة الاجتماعية، كما انه يقاوم البرهان الذي يعرض عليه ، ويرفض الاستماع إلى مناقشات الطرف الآخر ليتبين منها الصواب والخطأ في الرأي ، وإهمال الأشخاص الذين لا يتفقون معه في الرأي ، وبمعنى آخر أنه يلجأ إلى إقفال المناقشات التي تتعارض مع أفكاره ، كذلك إنه شخص لا يحب التغيير في أنماط سلوكه بل إنه لا يحب التغيير حتى على مستوى أسرته والعالم الذي يحيط به ، إذ يجد في هذه التغييرات غموضاً لا يستطيع احتماله . (Brown,2006,p74)

والشخص الدوجماتي لا يأتي من فراغ بل هناك عدة أسباب نفسية واجتماعية تقف وراء هذه الظاهرة ، وتؤدي إليها في نهاية المطاف ، ومن هذه العوامل والأسباب التي تؤدي إلى تكوين الشخصية الدوجماتية طريقة التنشئة التي يتبعها الآباء واتجاهاتهم في تربية أبنائهم ، ( أرجايل ، 1982 ، ص148 ) .

لذا ترى الباحثة ان من الضروري تدريس التفكير ومهاراته في النظام التعليمي لمواجهة متطلبات العولمة الحديثة، والتي تمكن المتعلمين من معايشة ومناقشة التيارات الثقافية العالمية المختلفة، دونما خوف عليهم من فقد لهويتهم أو طمسها أو تشويه لها، ولا يتأتى ذلك إلاّ ببناء شخصية متفتحة شعارها المنهجية العلمية في التفكير.

هناك حاجة إلى نظام تعليمي يؤكد على التفكير والانفتاح، يقوم على التسامح، حيث تعدد الآراء أمر مشروع، فلا يوجد أنموذج فكري راسخ لا يمكن تغييره، ولا تفكير قطعي صارم لا بديل عنه، فكل حجة لها حجة مضادة، وكل سؤال يمكن أن يتحول إلى إشكالية تستلزم حلولاً متعددة.

لذا يجب ان تكون الجامعة والاستاذ مصدراً يتعلم الطالب من خلالهما التسامح رغم التباين، التسامح إزاء التناقضات والغموض، غيبة التسامح تعني غيبة المرونة النفسية والعقلية، وهما أساس للإنسان السوي الصالح، غيبة المرونة النفسية والعقلية معناه جمود الفكر، وثنائية التفكير القطعي الذي لا يقيم تواصلاً بين الناس، ولا بين الأفكار، ويصبح كل فرد لائذاً بنفسه، منغمساً داخل أفكار مغلقة وقطعية، ومتطرفة، وما التطرف والبعد عن جادة الصواب إلاّ نتيجة لجمود فكري، وانغلاق العقل، وغيبة المرونة العقلية والتكيّفية، فمن خلال الوعي والمرونة يدرك كل فرد أنه يمكن مقارعة الحجة بالحجة. لذا يجب التنوع في أساليب التدريس والاهتمام بما هو مرتبط بتنمية مهارات

التفكير، بل بإعادة النظر في المناهج بمفهومها الواسع بما يتلاءم مع متطلبات العصر الحاضر. والمتتبع للواقع المعيش، والأحداث المحلية والعالمية الحالية ليدرك أهمية بناء شخصية منفتحة مؤمنة بالرأي والرأي الآخر،

ويرى( مرعي2005) ان الجامعات مطالبة بالاستجابة و التفاعل مع ظروف و متطلبات مجتمعاتها عن طريق نشر المعارف العلمية و التقنية عن طريق التدريس الجامعي الفاعل الذي لا يعتمد على الحفظ و التلقين والتلقي السلبي ، و إنما يعتمد على النقاش والحوار الفكري والفهم و التحليل و النقد و الاستنتاج ، وهذا يشير بوضوح إلى أهمية الجامعة في أعداد الأجيال القادرة على التفكير والبحث بمستوى الإبداع والابتكار ( مرعي ، 2005 ،ص 191)

وتأسيسا على ما تقدم يمكن أن تتضح أهمية البحث بما ياتي :-

1- الكشف عن التفكير الدوجماتي لدى طلبة الجامعة نتيجة ما نمر به من ظروف استثنائية تجعل من فهمنا للتفكير الدوجماتي ضرورة لاتخاذ الاجراءات اللازمة في وضع البرامج والمناهج الدراسية لطلبة الجامعة.

2- تناولت الدراسة مرحلة مهمة هي مرحلة التعليم الجامعي وهو يشغل مساحة كبيرة لما له من دور حيوي وحاسم في حياة الشعوب والمجتمعات بوصفها تمثل بيوت الخبرة و مصادر المعرفة التي تعد الأداة الفاعلة للتعامل والتكيف مع المتغيرات المتسارعة المذهلة التي يعيشها العالم .

**اهداف البحث**

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

1-التفكير الدوجماتي لدى طلبة الجامعة .

2-التفكير الدوجماتي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري:-

أ- الجنس(ذكور –اناث)

ب- التخصص(علمي –انساني)

**حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية / الدراسة الاولية/ الصباحية ومن الجنسين (ذكور –اناث )ومن التخصصين(علمي –انساني) وللعام الدراسي 2010- 2011

**تحديد المصطلحات:**

**(الدوجماتية) Dogmatism: عرفها كل من :**

**1-عجوة (1986)**

نظام معرفي مغلق نسبياً للاعتقاد أو عدم الاعتقاد في الحقيقة أو الواقع، ينتظم حول قاعدة مركزية من المعتقدات حول سلطة مطلقة توفر بدورها هيكلاً من نماذج التعصب ضد الآخرين أو التسامح معهم (عجوة ، 1986، ص19)

**2- ربيع (1994)**

استعداد مكتسب نسبيا يحدد استجابات الفرد حيال الاشخاص او المباديء او الافكار (ربيع،1994،ص177).

**3- شحاتة ( 2003)**

وهو نزوع إلى التشبث بالرأي، وإصرار فرضه على الآخرين (شحاتة، 2003، ص185).

**<u>وعرفته الباحثة تعريفا نظريا بأنه :</u>** " تمسك الشخص بالمعتقدات والافكار التي يؤمن بها دون خضوعها للبرهان والمنطق وعدم تعديلها إذا تطلب الموقف الجديد ذلك ومعارضته للأفكار الجديدة .

**<u>التعريف الإجرائي :</u>**

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب / المستجيبة على فقرات المقياس في البحث الحالي .

## الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة:-

**اولا: الاطار النظري**

**1- نظرية كون وتومسون ( 1951 Cowen & Thompson ،**

أكدت هذه النظرية على أن التفكير الدوجماتي يميل إلى التمسك بطريقة معينة كانت ناجحة من قبل في حل المسائل وذلك في وقت لم تعد فيه هذه الطريقة تمثل أكثر الطرائق كفاية في حلها كذلك فإن الدوجماتي ما هو إلا صفة عامة للاستجابة تشمل كل مظاهر سلوك الفرد الذي يتصف بالكف عن التعبير الانفعالي في المجال الإبداعي ، وقلة الكفاية الإنتاجية وضعف

التخيل وقلة الحيلة والعجز عن فهم العلاقات المعقدة وتكاملها بطريقة أفضل ، والميل لترك الميدان عندما تتأزم الأمور.

(Cowen & Thompson,1951,,p.165)

**2Brunswick- نظرية برونزيك:**

تهتم هذه النظرية بدراسة عدم تحمل الغموض الذي يمثل التفكير الدوجماتي ويمثل مفهوما يشير إلى سلوك يمكن ملاحظته مثل عدم ميل بعض الأشخاص إلى المواقف الغامضة أو غير المألوفة فالنفور من الغموض يؤدي إلى اتجاه تصلبي لتجنبه والتمسك الشديد بالأدوار والمعايير والنماذج النمطية.( خفاجي ، 1990 ، ص18 ) .

وقد أشار برونزيك إلى صفات المنزل الذي ينشأ فيه النفور والغموض إذ تمثل بالخضوع والسيطرة وتأكيد السلوك النمطي الجامد ، والحث على كبت الميول غير المقبولة ، فضلا عن الصراعات لديهم التي تؤدي بهم إلى قبول حل متطرف وعدم تقبلهم العمل الوسط مما يشكل الأساس النفسي للشخصية الدوجماتية. ( فراج ، 1971 ، ص52 )

**3- نظرية روكيشROKEACH**

من أشهر النظريات التي تناولت (الدوجماتية) وسماتها نظرية روكيش وتعتمد هذه النظرية على مجموعة من المبادئ الرئيسة التي تتناول مدى التفتح العقلي للفرد، والتي تناولتها دراسات متعددة مثل (موسى، 1991؛الشافعي 1992،دوس،1994،علي،1998)، ويمكن في ضوء هذه الدراسات أن نشير إلى أهم الأفكار الرئيسة لتلك النظرية.

تعد نظرية روكيش (1960) محاولة لفهم طبيعة الاعتقاد بصرف النظر عن محتواها، حيث انصب الاهتمام على معرفة أسلوب الفرد في التفكير والاعتقاد، بصرف النظر عما يعتقده الفرد، ولهذا أكد روكيش أنه يجب عند بيان حالة الانفتاح أو الانغلاق النسبي للعقل ألاّ نسأل: ماذا نعتقد؟ ولكن يجب أن نسأل: كيف نعتقد؟. فالفرد لا يوصف بأنه دوجماتي أو منغلق العقل على أساس إيمانه بمجموعة معينة من المعتقدات، وإنما على أساس أسلوبه في التعامل مع هذه المعتقدات، أي هل يتم تناول المعتقدات بعقلية أو نظام عقلي منفتح؟ أم يتم التناول بعقلية أو نظام عقلي منغلق. **وقد ميز روكيش بين نمطين من التفكير:**

**1. نمط التفكير المتفتح:**

وفيه يكون أسلوب التفكير نامياً متطوراً يهتم الفرد بمعرفة أفكار الأفراد ومعتقداتهم، كما أن لديه القدرة على تغيير أفكاره نفسه إذا ثبت أنها خاطئة.

**2. نمط التفكير المغلق:**

وفيه يكون أسلوب التفكير جامداً ثابتاً نسبياً مقاوماً للتغيير، لا يتحمل الغموض أو اللبس، ولا يستطيع أن يتقبل أفكار غيره أو يتفهمها، وتتميز استجاباته إما بالقبول المطلق أو الرفض المطلق للأفكار أو الأشخاص دون تمحيص أو فحص.

ولكل فرد عدد هائل من المعتقدات لا يمكن حصرها، ويلاحظ أن كل معتقد لا يعمل بمفرده مستقلاً عما عداه من المعتقدات، إذ يوجد نظام أو نسق كلي للمعتقدات واللامعتقدات،

يشير نسق المعتقدات إلى كل المعتقدات والتوقعات والاتجاهات والفروض الشعورية واللاشعورية التي يتقبلها الفرد في زمن معين ويعتبرها حقيقة كحقيقة العالم الذي نعيش فيه.

بينما يشير نسق اللامعتقدات إلى مجموعة من الأنظمة الفرعية تضم كل المعتقدات والتوقعات والاتجاهات التي لا يتقبلها الفرد بدرجات متفاوته في فترة زمنية معينة. وأسلوب اعتقاد الفرد لا يكون منفتحاً تماماً أو منغلقاً تماماً فهو مثل عدسة الكاميرا التي تتسع وتضيق في حدود معينة. وعليه فكل فرد يكوّن نظاماً للمعتقدات واللامعتقدات تكون بمنزلة الإطار الكلي الذي يمكنه من فهم عالمه بأفضل طريقة.

وتناول روكيتش التكوين المعرفي للفرد من خلال تمييزه بين ثلاثة أبعاد رئيسة هي:

**أولاً:بعدالمعتقدات–اللامعتقدات.**

**ثانياً:البعدالمركزي–المحيطي.**

**ثالثاً.بعدالمنظورالزمني.**

**وفيما يلي توضيح لهذه الأبعاد:**

**أولاً: بعد المعتقدات – اللامعتقدات:**

قد حدد روكيش خاصيتين أساسيتين تحددان درجة الانفتاح – الانغلاق فيما يتعلق ببعد المعتقدات واللامعتقدات:

1. الانعزال: يوجد عدّة مؤشرات تعد دليلاً على الانعزال:

أ) وجود المعتقدات المتناقضة منطقياً داخل نظام المعتقدات.

ب) تضخيم الفروق، وتقليل التشابه بين نظامي المعتقدات واللامعتقدات.

ج) إنكار التناقض.

د) الإصرار على إنكار وجود علاقات بين موضوعات هي في الحقيقة مرتبطة.

2. التمايز (الثراء بالتفاصيل): وهي الخاصية الثانية التي يتفاوت فيها نظام المعتقدات واللامعتقدات، ومن مؤشرات ذلك:

أ) الكمية النسبية للمعلومات لدى الفرد عن نظام المعتقدات / اللامعتقدات.

ب) إدراك التشابه بين أنظمة اللامعتقدات الفرعية المتجاورة.

ج) شمول النظام أو ضيق نطاقه.

**ثانياً: البعد المركزي – المحيطي:**

قدم روكيش تقسيماً للمعتقدات حسب درجة مركزيتها أو أهميتها، كما وضع محددات لتحديد وتصنيف المعتقدات وافتراض أن المعتقدات المهمة الأولية ذات الأهمية الكبرى هي التي تقترب من مركز الدائرة وتقل أهميتها بالابتعاد عن المركز، وقسمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

**1. المنطقة المركزية:**

وهي تتضمن المعتقدات الأولية للإنسان، كمعتقداته عن الآخرين، وعن ذاته.

**2. المنطقة الوسطى:**

إن العلاقة الوظيفية بين المعتقدات الأولية والمعتقدات غير الأولية تتمثل في المنطقة الوسطي، وهذه المعتقدات تتصل بطبيعة السلطة بنوعيها السلبي والإيجابي، ويعتمد عليها الفرد في رسم خريطته عن العالم الذي يعيش فيه، وتتضمن هذه المنطقة نوعين من المعتقدات: معتقدات عن السلطة، ومعتقدات عن الناس، وهي مشتقة عن السلطة.

**3. المنطقة الهامشية:**

وهي تلك المعتقدات التي نقبلها لأنها تشتق من مصدر موثوق به، ولا تأتي من خلال الخبرة المباشرة، وتضم هذه المنطقة كلاً من المعتقدات واللامعتقدات غير الأولية، المنبثقة عن السلطة بنوعيها الإيجابي والسلبي بغض النظر عن كون هذه المعتقدات مدركة شعورياً أو غير مدركة من قبل الشخص نفسه.

وعليه فإن الصلات البنائية بين المناطق الثلاث: (المركزية، الوسطى، الهامشية) هي التي تعطي النظام الكلي خصائصه التكاملية الكلية المنتظمة، فما يميز المنطقة المركزية سيؤثر في المنطقة الوسطي، وما يميز الوسطي سيؤثر في الهامشية.

**ثالثاً: بعد المنظور الزمني:**

ويشير إلى البعد الثالث لأنظمة المعتقدات واللامعتقدات والمختص بمنظور الزمن لمعتقدات الفرد حول الماضي والحاضر والمستقبل، وإلى نمط ارتباط هذه الأزمنة كل بالآخر.

فالامتدادات الزمنية تتفاوت بين الأفراد حيث الضيق والاتساع، حيث يضم المنظور الزمني معتقدات الفرد المتصلة بالماضي والحاضر والمستقبل، وتكون كلها متمثلة ضمن معتقدات ولامعتقدات الفرد الذي يراها مرتبطة كل بالآخر.

ويمكن إيجاز الخصائص التي تتميز بها الأبعاد السابقة كما أوضحها

(Rokeach ,M.1960,P.65-82)

1. عدم الرغبة في اختيار البرهان الجديد بعد أن يتكون الرأي فعلاً.
2. مقاومة تعطيل الحكم حتى يكون البرهان الكافي متاحاً.
3. الميل السريع لرفض أي دليل أو مناقشات تتعارض مع معتقداته.
4. الميل إلى النظر إلى المجالات الجدلية على أنها أبيض أو أسود فقط.
5. الميل إلى تكوين معتقدات قوية، ومقاومة التغيير بحدة، استناداً إلى برهان غير كافٍ.
6. الميل إلى إهمال الأشخاص الآخرين بسبب معتقداتهم المختلفة.
7. عدم احتمال الغموض (الحاجة إلى السرعة والابتسار، وإقفال المناقشات في الوصول إلى استنتاجات عن المجالات أو الموضوعات المعقدة).

(سلامة 1984: ص187)،

**مناقشة النظريات:**

وجدت الباحثة ان النظريات التي فسرت التفكير الدوجماتي قد تناولته من زوايا مختلفة فقد اكدت نظرية كون وتومسون على ان الفرد الذي يتصف بالتفكير الدوجماتي يتمسك بطريقة واحدة في حل المسائل والمشاكل التي تواجهه ويتصف بعدم الانتاجية وضعف التخيل ،اما نظرية برونزيك ان الشخص الدوجماتي لايميل الى الاشياء غير المالوفة مما يجعل منه شخص متصلب بالافكار المالوفة لديه ولايبحث عن المسائل التي تحتاج الى تفكير لحلها لذلك يميل الى السلوك النمطي الجامد ،ويعزى ذلك الى طبيعة التنشئة الاجتماعية والاسرية التي نشأ فيها الفرد، اما نظرية روكيش فهي من اكثر النظريات التي اعطت تفسيرا منطقيا للتفكير الدوجماتي ركزت هذه النظرية على كيفية الاعتقاد بالاشياء والاسلوب الذي يعتمده الفرد في التعامل مع المعتقدات بنظامين

متناقضين ،نظام عقلي منفتح يكون فيه التفكير ناميا متطورا يتقبل افكار الاخرين ويناقشها .ونظام عقلي منغلق يكون فيه التفكير جامدا ثابتا مقاوما للتغيير لايتحمل الغموض او اللبس ولايستطيع ان يتقبل افكار غيره او تفهمها ويتميز بالقبول المطلق او الرفض المطلق لافكار الاخرين دون تمحيص او فحص . وافترض روكيش تقسيما للمعتقدات على شكل دوائر ثلاث الدئرة المركزية تتضمن المعتقدات الاولية للانسان كمعتقداته عن الاخرين وعن ذاته اما الدائرة الثانية والذي سميت المنطقة الوسطى وتتضمن المعتقدات عن العالم الذي يعيش فيه ، والدائرة الثالثة والذي سميت بالمنطقة الهامشية وهي المعتقدات التي نقبلها لانها تاتي من مصدر موثوق به ولاتاتي من الخبرة المباشرة للشخص .لذلك تبنت الباحثة نظرية روكيش اطارا نظريا في بحثها لبناء مقياس التفكير الدوجماتي لدى طلبة الجامعة .

**الدراسات السابقة:**

قامت الباحثة بدراسة عدد من الدراسات والرسائل الجامعية ذات العلاقة بالبحث الحالي، وتنوعت نتائج تلك الدراسات، ومنها:

**1- دراسة موسى (1991)**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى (الدوجماتية) ومستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية التربية في سوهاج، وبلغت عينة الدراسة (300) طالبا وطالبة وأظهرت الدراسة عدة نتائج منها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الريفيين والحضريين، ولا بين طلاب الأقسام العلمية والأدبية على مقياس روكيتش للدوجماتية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات على مقياس (الدوجماتية) لصالح الطالبات. ووجود علاقة عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح الأكاديمي ودرجاتهم في مقياس (الدوجماتية).(موسى،1991،ص د-ي) .

**2- دراسة الشافعي(1992)**

ومن ضمن أهداف هذه الدراسة معرفة العلاقة بين مستوى الحكم الخلقي ومستوى (الدوجماتية) لدى طلبة الجامعة، وبلغت عينة الدراسة (150) طالبا وطالبة ومن نتائجها:

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث على مقياس (الدوجماتية) لصالح الإناث.

• لا يوجد تفاعل ذو دلالة بين نوع التعليم والجنس على مستوى مقياس (الدوجماتية).
• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الريف والمدينة في مستوى (الدوجماتية) لصالح أبناء الريف (الشافعي ،1992،ص102-103)

**3- دراسة دوس(1994)**

هدفت الدراسة إلى تناول حل المشكلة لدى مرتفعي ومنخفضي (الدوجماتية) لطلبة المرحلة الثانوية وبلغت عينة الدراسة (250) طالبا وطالبة ومن نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي (الدوجماتية) في درجات حل المشكلة المرتبطة بعمليتي التحليل والتركيب لصالح منخفضي (الدوجماتية). (دوس،1994،ص98)

**4- دراسة علي (1998)**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام قواعد ديكارت في تدريس بعض المشكلات الفلسفية على انخفاض مستوى (الدوجماتية) لدى طلاب وطالبات كلية التربية في جامعة الزقازيق،وبلغت عينة الدراسة (200) طالبا وطالبة ومن ضمن النتائج أن استخدام قواعد هداية العقل لديكارت في التدريس يؤدى إلى انخفاض (الدوجماتية) لدى أفراد العينة ككل، وأيضاً بين الطلاب والطالبات على حدّ سواء. (علي،1998،ص ج-د).

**التعليق على الدراسات السابقة:**

1. اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على هدف واحد هو دراسة مستوى (الدوجماتية) لدى أفراد عينات الدراسة.

2. كانت الأداة في معظم الدراسات السابقة هي مقياس روكيتش، ماعدا دراسة الشافعي (1992) فقد صمم أداة أخرى. وكذلك الدراسة الحالية تم بناء اداة خاصة بها

3. اتفقت معظم الدراسات السابقة في أن عينات الدراسة كانت من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والجامعية وبأعداد مابين (150،300)،.كذلك بلغت عينة الدراسة الحالية (200) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة.

## الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث مجتمع البحث والعينة والأداة وإعدادها وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات لتحقيق أهداف البحث وفيما يأتي عرض لإجراءات البحث :

**اولا : مجتمع البحث:**

يتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2010-2011) والبالغ (3590) طالبا وطالبة موزعين وفق الجنس بواقع
( 1956) طالبا و ( 1634) طالبة وعلى وفق التخصص بواقع ( 1603 ) طالبا وطالبة من التخصص العلمي و( 1987 )طالبا وطالبة من التخصص الانساني والجدول (1) يوضح ذلك.

**جدول(1)**

**مجتمع البحث**

| القسم | الذكور | الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| الفيزياء | 308 | 246 | 554 |
| الرياضيات | 285 | 228 | 513 |
| الحاسبات | 233 | 303 | 536 |
| اللغة العربية | 88 | 82 | 170 |
| العلوم التربوية والنفسي | 75 | 79 | 154 |
| الارشاد النفسي | 178 | 105 | 283 |
| التاريخ | 379 | 158 | 537 |
| الجغرافية | 267 | 211 | 478 |
| علوم القران | 148 | 217 | 365 |
| **المجموع** | 1956 | 1634 | 3590 |

**ثانيا:عينة البحث:**

اتبعت الباحثة اسلوب الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار عينة البحث من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية اذ بلغ عددها (200) طالبا وطالبة من قسمين علميين وقسمين انسانيين والجدول (2) يوضح ذلك .

**جدول(2)**

**عينة البحث**

| القسم | الذكور | الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| الفيزياء | 25 | 25 | 50 |
| الرياضيات | 25 | 25 | 50 |
| التاريخ | 25 | 25 | 50 |
| اللغة العربية | 25 | 25 | 50 |
| المجموع | 100 | 100 | 200 |

**ثالثا:اداة البحث:**

لغرض تحقيق اهداف البحث كان لابد من بناء اداة لقياس التفكير الدوجماتي لدى طلبة الجامعة لذا تم الرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة وبعض المقاييس التي لها علاقة بالتفكير الدوجماتي مثل مقياس روكيش، ودراسة نظريته عن (الدوجماتية)، بالإضافة إلى الدراسات والرسائل العلمية التي استطاعت الباحثة أن تحصل عليها .

**رابعا: اجراءات بناء المقياس**

**أ. تحديد مجالات التفكير الدوجماتي:**

بعد أن حددت الباحثة مفهوم التفكير الدوجماتي تم تحديد (9) ابعاد للتفكير الدوجماتي ،ولتقدير الأهمية النسبية لكل بعد من هذه الابعاد عرضت على(10) محكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق(1- أ) وطلب منهم تقدير وزن كل بعد على وفق مقياس متدرج يتكون من(5) درجات تمثل الدرجة(5) فيه اعلى وزن والدرجة (1) اقل وزن ،وبعد حساب الوسط المرجح لتقديراتهم وتقريبه الى عدد صحيح كانت مجموع اوزان الاهمية النسبية (تمثيل) (32) وزنا موزعا على الابعاد ثم اقترحت الباحثة (64) فقرة لقياس التفكير الدوجماتي وكما في الجدول (3):

**الجدول (3)**

**ابعاد واوزان الأهمية وعدد الفقرات التي اعدت لقياس التفكير الدوجماتي**

| ت | الابعاد | وزن الاهمية | عدد الفقرات بصيغتها الاولية |
|---|---|---|---|
| 1- | التعصب الشخصي | 5 | 10 |
| 2- | احادي التفكير | 5 | 10 |
| 3- | مرونة التفكير | 4 | 8 |
| 4- | تقبل اراء الاخرين المخالفة | 4 | 8 |
| 5- | مذهبي | 3 | 6 |
| 6- | سياسي | 3 | 6 |
| 7- | التعصب الديني | 3 | 6 |
| 8- | قومي | 3 | 6 |
| 9- | عشائري | 2 | 4 |
| | المجموع | 32 | 64 |

**ب. اعداد فقرات المقياس بصيغتها الاولية:**

اعدت الباحثة عدد من الفقرات بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بالبحث الحالي .وكان عدد الفقرات لكل بعد بضعف وزنه المحدد من قبل الخبراء وذلك لسببين : اولهما لضمان ثبات جيد للمقياس ، اذ كلما ازداد عدد فقراته ارتفع معامل ثباته (عودة،1993،ص349)، وثانيهما تحوطا لاحتمالات استبعاد بعض الفقرات من الخبراء عند تحليلها منطقيا او عند تحليلها احصائيا لذا وضعت الباحثة (64) فقرة موزعة على ابعاد التفكير الدوجماتي وقد صيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية ، لكل عبارة خمسة بدائل للاجابة (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ،تنطبق علي بدرجة كبيرة،تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة،لاتنطبق علي) وحددت درجات التصحيح (5-4-3-2-1) على التوالي .

**ج. التحليل المنطقي للفقرات:**

تشير هذه العملية الى تعرف تمثيل المقياس للسمة المراد قياسها (الزوبعي ،1981،ص34) ولتحقيق هذا الغرض عرضت الباحثة فقرات المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق 1-ب) وطلب منهم تحليل الفقرات منطقيا وتقدير مدى صلاحيتها لكل بعد من الابعاد ملحق(2)، وفي ضوء ارائهم ومقترحاتهم اتضح أن الفقرات جميعها كانت صالحة للقياس وبنسبة أتفاق 100% فاصبح عدد الفقرات (64) فقرة وهي التي ستحلل احصائيا لحساب بعض مؤشراتها القياسية .(ملحق3)

**د. التجربة الاستطلاعية للمقياس:**

ان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو التعرف على وضوح تعليمات المقياس للطلبة وفهمهم لعباراته فضلا عن أحتساب الوقت المستغرق للأجابة ، طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية تم اختيارهم من قسم علمي وقسم انساني وكما في الجدول(4)

وقد تبين من هذه التجربة فهم المستجيبين لتعليمات المقياس ووضوح فقراته وقد استغرق وقت تطبيق المقياس مابين (36-45) دقيقة.

**جدول (4)**

**عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات بحسب متغير التخصص والجنس**

| الاختصاص/الجنس | الذكور | الأناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| العلمي | 7 | 8 | 15 |
| الانساني | 7 | 8 | 15 |
| المجموع | 14 | 16 | 30 |

**الخصائص السايكومترية للمقياس:**

تعد هذه العملية من الخطوات الاساسية في بناء أي مقياس ، وذلك للكشف عن الخصائص السايكومترية للفقرات التي تساعد معد المقياس في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة ، وهذا بدوره يؤدي الى صدق المقياس وثباته (Anstasi,1982,p.192

)

لذا قامت الباحثه بتحليل الفقرات التي أعدت لقياس التفكير الدوجماتي والبالغ عددها (64) فقرة أحصائيا بهدف حساب قوتها التميزية ومعاملات صدقها لان صدق المقياس وثباته يعتمدان الى حد كبير على هاتين الخاصيتين (الكبيسي،2001،ص107).

تكونت عينة التحليل الأحصائي من(400) طالبا وطالبة ويعد هذا الحجم مناسبا أذ تشير أدبيات القياس النفسي الى أن الحجم المناسب لعينة تحليل فقرات المقاييس النفسية يفضل أن لايقل عن (400) فردا يختارون بدقة من أفراد المجتمع الأحصائي .

أختيرت هذه العينة بأستخدام الأسلوب المرحلي العشوائي من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، اختيرت عشوائيا بواقع ثلاثة اقسام علمية وثلاثة اقسام انسانية ، والجدول ( 5) يوضح ذلك.

**جدول(5)**

**عينة التحليل الاحصائي**

| الاقسام | الذكور | الاناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| **الرياضيات** | **33** | **26** | **59** |
| **الفيزياء** | **33** | **40** | **70** |
| **الحاسبات** | **34** | **40** | **74** |
| **الجغرافية** | **32** | **32** | **64** |
| **الارشاد النفسي** | **28** | **33** | **61** |
| **علوم القران** | **35** | **37** | **72** |

| المجموع | 192 | 208 | 400 |
|---|---|---|---|

**1- تمييز الفقرات (Itemes-Discrimination)**

يقصد بتمييز الفقرة (قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الذين يتمتعون بقدر أكبر من المعارف والطلبة الأقل قدرة في مجال معين) (ملحم ، 2000 : 236). تعد القوة التمييزية للفقرة احدى الخصائص السيكومترية المهمة في المقاييس النفسية ، إذ انها تمثل شكلاً من اشكال صدق الفقرة ، الذي يؤدي بدوره الى صدق المقياس ، إذ أن الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد على خصائص فقراته (Smith,1966,P69)

وقد تحققت الباحثة من ذلك بأسلوبين :أ- **المجموعتين المتطرفتين** :

وبأتباع الخطوات الآتية:

1. ترتيب الاستمارات بحسب الدرجات الكلية التي حصل عليها المفحوصون بشكل تصاعدي واختيار أدنى (27%) من الاستمارات، وسميت بالمجموعة الدنيا، وأعلى (27%) منها وسميت بالمجموعة العليا. وقد اعتمدت الباحثة على هذه النسبة
2. لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز ،كما أنها تمتاز بسهولة العمليات التي تتطلبها،ودقة النتائج المترتبة عليها.

(أبو لبده، 1983،ص 741).

2.وبذلك يصبح عدد الاستمارات في كل مجموعة (108) استمارة.

3.تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد تمييز جميع فقرات مقياس التفكير الدوجماتي ، وتبين ان جميع فقرات المقياس مميزة،اذ أن قيم الاختبار التائي المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية (1.96) لمستوى دلاله (0.05)، ودرجات حرية (214) وكما مبين في جدول (8)، ومن ثمّ استخرجت القيمة الجدولية عند مستوى دلاله (0.01) تبين ان جميع الفقرات مميزة..والجدول(6) يوضح ذلك.

## جدول (6)

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا ونتائج الاختبار التائي لحساب تمييز فقرات مقياس (التفكير الدوجماتي)**

| ت | مجموعة دنيا = 108 | | مجموعة عليا = 108 | | القيمـــة التائيـــة المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط حسابي | انحراف معياري | متوسط حسابي | انحراف معياري | | |
| 1 | 1.9074 | 1.18824 | 2.7593 | 1.53386 | 4.563 | دالة |
| 2 | 1.8796 | 1.15781 | 2.8704 | 1.50446 | 5.424 | = |
| 3 | 2.1019 | 1.15960 | 2.8056 | 1.37710 | 4.062 | = |
| 4 | 1.5370 | 1.03604 | 3.2500 | 1.70828 | 8.910 | = |
| 5 | 1.8333 | 1.07216 | 3.3519 | 1.47449 | 8.656 | = |
| 6 | 1.7130 | 1.16852 | 3.1944 | 1.44338 | 8.290 | = |
| 7 | 1.8611 | 1.08910 | 3.1204 | 1.47704 | 7.131 | = |
| 8 | 1.6019 | 0.90626 | 3.0833 | 1.60679 | 8.346 | = |
| 9 | 3.1389 | 1.56156 | 3.6667 | 1.36032 | 2.648 | = |
| 10 | 1.6111 | 0.98430 | 3.5370 | 1.53115 | 10.996 | = |
| 11 | 1.7963 | 1.06569 | 3.2778 | 1.42628 | 8.647 | = |
| 12 | 2.0370 | 1.08452 | 3.7315 | 1.43133 | 9.806 | = |
| 13 | 1.7593 | 1.25951 | 3.4630 | 1.56734 | 8.806 | = |
| 14 | 1.7315 | 1.13242 | 3.2870 | 1.53496 | 8.475 | = |
| 15 | 1.9537 | 0.950099 | 3.5741 | 1.30566 | 10.425 | = |
| 16 | 1.5833 | 1.09481 | 3.3241 | 1.62244 | 9.243 | = |
| 17 | 2.0370 | 1.11007 | 3.3981 | 1.40719 | 7.892 | = |
| 18 | 1.5093 | 0.72981 | 2.7963 | 1.43884 | 8.290 | = |
| 19 | 1.4722 | 1.06304 | 2.5463 | 1.75821 | 5.433 | = |
| 20 | 1.5370 | 1.12263 | 3.1852 | 1.73554 | 8.287 | = |
| 21 | 2.1759 | 1.24427 | 3.6296 | 1.32265 | 8.319 | = |
| 22 | 1.4259 | 0.91920 | 3.6296 | 1.32265 | 8.566 | = |
| 23 | 1.8056 | 0.99022 | 3.3981 | 1.36676 | 9.806 | = |
| 24 | 2.2593 | 1.29247 | 3.8704 | 1.23873 | 9.353 | = |
| 25 | 1.6481 | 1.08787 | 3.1574 | 1.69751 | 7.779 | = |
| 26 | 1.9259 | 1.07394 | 3.9444 | 1.19057 | 13.083 | = |
| 27 | 1.6759 | 0.97471 | 3.1296 | 1.35407 | 9.055 | = |
| 28 | 1.3704 | 0.84933 | 2.8611 | 1.69363 | 8.177 | = |
| 29 | 1.7778 | 1.22038 | 4.2222 | 1.21003 | 14.751 | = |
| 30 | 1.9167 | 1.25397 | 3.2037 | 1.52094 | 6.785 | = |

| ت | مجموعة دنيا = 108 | | مجموعة عليا = 108 | | القيمـــــة التائيـــــة المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط حسابي | انحراف معياري | متوسط حسابي | انحراف معياري | | |
| 31 | 1.2870 | 0.79779 | 2.3981 | 1.65727 | 6.278 | = |
| 32 | 1.4815 | 1.10632 | 3.0370 | 1.73435 | 7.858 | = |
| 33 | 2.0648 | 1.19401 | 3.7315 | 1.32979 | 9.692 | = |
| 34 | 1.4815 | 0.93210 | 3.4537 | 1.54305 | 11.369 | = |
| 35 | 2.0556 | 1.37965 | 3.9537 | 1.29257 | 10.434 | = |
| 36 | 2.1667 | 1.24180 | 4.0000 | 1.18401 | 11.104 | = |
| 37 | 1.7130 | 1.07695 | 3.2315 | 1.60377 | 8.169 | = |
| 38 | 1.7500 | 1.07760 | 3.3426 | 1.44146 | 9.196 | = |
| 39 | 1.7037 | 0.97883 | 3.1389 | 1.50052 | 8.325 | = |
| 40 | 1.3981 | 0.91651 | 3.0185 | 1.69100 | 8.755 | = |
| 41 | 2.4537 | 1.33525 | 4.3333 | 1.07651 | 11.389 | = |
| 42 | 1.8241 | 1.09227 | 4.0093 | 1.13973 | 14.385 | = |
| 43 | 1.4352 | 0.98847 | 2.5000 | 1.66604 | 5.712 | = |
| 44 | 1.3704 | 0.78052 | 2.9352 | 1.56045 | 9.320 | = |
| 45 | 2.0833 | 1.15301 | 3.7778 | 1.21773 | 10.500 | = |
| 46 | 1.5370 | 1.00862 | 3.8426 | 1.52341 | 13.114 | = |
| 47 | 2.5000 | 1.40427 | 4.4630 | 0.98042 | 11.911 | = |
| 48 | 2.1481 | 1.21374 | 3.8704 | 1.31200 | 10.014 | = |
| 49 | 1.5370 | 0.9514 | 2.8889 | 1.59047 | 7.580 | = |
| 50 | 1.6481 | 1.13825 | 2.9352 | 1.60765 | 6.790 | = |
| 51 | 1.8333 | 1.06341 | 3.1667 | 1.53769 | 7.412 | = |
| 52 | 1.5556 | 1.04419 | 3.9444 | 1.40648 | 14.172 | = |
| 53 | 2.1574 | 1.35455 | 4.1296 | 1.18474 | 11.389 | = |
| 54 | 2.2593 | 1.22566 | 3.7407 | 1.31398 | 8.568 | = |
| 55 | 1.5000 | 0.98113 | 2.8241 | 1.65664 | 7.147 | = |
| 56 | 1.6481 | 1.04403 | 3.2778 | 1.45225 | 9.469 | = |
| 57 | 1.5833 | 0.96794 | 3.1574 | 1.44146 | 9.421 | = |
| 58 | 1.6944 | 1.08048 | 3.5926 | 1.59460 | 10.241 | = |
| 59 | 1.9444 | 1.23677 | 3.9815 | 1.30407 | 11.779 | = |
| 60 | 2.1481 | 1.21374 | 4.0741 | 1.23579 | 11.555 | = |
| 61 | 2,3421 | 1,13245 | 3,5443 | 1,2314 | 10,3425 | = |
| 62 | 2.2593 | 1.22566 | 3.7407 | 1.31398 | 8.568 | = |
| 63 | 1.6481 | 1.04403 | 3.2778 | 1.45225 | 9.469 | = |

| ت | مجموعة دنيا = 108 | | مجموعة عليا = 108 | | القيمـــة التائيـــة المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط حسابي | انحراف معياري | متوسط حسابي | انحراف معياري | | |
| 64 | 1.5833 | 0.96794 | 3.1574 | 1.44146 | 9.421 | = |

**ب.علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي ) :**

وقد اعتمدت هذه الطريقة كون الدرجة الكلية تمثل محكا داخليا يمكن من خلالها استخراج معامل صدق الفقرة ، وذلك لعدم توافر محك خارجي، حيث استخدم لذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل استمارة. ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون لـ (400) استمارة. أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) كما موضح في الجدول (7) وبذلك يصبح المقياس ذا صدق بنائي وفق هذا المؤشر.

**جدول (7)**

**قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس التفكير الدوجماتي مع الدرجة الكلية**

| ت | معامل الارتباط | ت | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 0.239 | 33 | 0.375 |
| 2 | 0.276 | 34 | 0.394 |
| 3 | 0.212 | 35 | 0.471 |
| 4 | 0.435 | 36 | 0.561 |
| 5 | 0.405 | 37 | 0.500 |
| 6 | 0.357 | 38 | 0.540 |
| 7 | 0.400 | 39 | 0.453 |
| 8 | 0.434 | 40 | 0.487 |
| 9 | 0.237 | 41 | 0.439 |
| 10 | 0.484 | 42 | 0.449 |

| ت | معامل الارتباط | ت | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 11 | 0.454 | 43 | 0.543 |
| 12 | 0.463 | 44 | 0.574 |
| 13 | 0.432 | 45 | 0.345 |
| 14 | 0.436 | 46 | 0.506 |
| 15 | 0.469 | 47 | 0.499 |
| 16 | 0.475 | 48 | 0.566 |
| 17 | 0.422 | 49 | 0.518 |
| 18 | 0.422 | 50 | 0.502 |
| 19 | 0.307 | 51 | 0.425 |
| 20 | 0.416 | 52 | 0.379 |
| 21 | 0.431 | 53 | 0.403 |
| 22 | 0.438 | 54 | 0.558 |
| 23 | 0.460 | 55 | 0.501 |
| 24 | 0.464 | 56 | 0.462 |
| 25 | 0.428 | 57 | 0.386 |
| 26 | 0.567 | 58 | 0.474 |
| 27 | 0.465 | 59 | 0.492 |
| 28 | 0.427 | 60 | 0.483 |
| 29 | 0.565 | 61 | 0.539 |
| 30 | 0.386 | 62 | 0.522 |
| 31 | 0,463 | 63 | 0,487 |
| 32 | 0,537 | 64 | 0,583 |

**2- الصدق :(Validity)**

يشير مفهوم الصدق إلى أي مدى يقيس المقياس ما أعد لأجله ،وإلى الاستدلالات الخاصة التي تخرج بها درجات المقياس في مناسبتها ومعناها وفائدتها (عدس ، 1997 ،ص 118) .

وقد قامت الباحثة باستخراج صدق المقياس باستخدام الطرائق الآتية:

**أ. الصدق الظاهري**

الصدق الظاهري هو الإشارة إلى مدى ما يبدو ان يقيسه الاختبار،أي ان الاختبار يتضمن فقرات يبدو أنها على صلة بالمتغير الذي يقاس،وأن مضمون الاختبار متفق مع الغرض منه (الامام وآخرون ، 1990 ،ص 130) .

وان أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين،والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عوده، 1998،ص 370). وفي البحث الحالي عرضت فقرات مقياس التفكير الدوجماتي الذي أعدته الباحثة على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس (ملحق 2)،

**ب. صدق البناء:**

يعد الصدق البنائي أكثر أنواع الصدق قبولاً ، وقد أوضح عدد كبير من المختصين بانه يتناسب مع جوهر مفهوم ايبل للصدق في تشبع المقياس بالمعنى (فرج ، 1980 ،ص 313) ، ففي هذا النوع من الصدق يحاول الباحث التعرف على طبيعة الظاهرة السلوكية التي يسعى المقياس إلى قياسها.(الزوبعي ، 1981 ،ص43)

ويعد هذا الأسلوب من الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا ، وهي تمتاز بكونها تقدم لنا مقياساً متجانساً. ولما كان المقياس مصمماً لقياس التفكير الدوجماتي لذا توجب التحقق من اختيار فقرات هذا المتغير اسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية على المقياس، وتوفر هذه الطريقة معياراً محكياً يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجات الكلية على المقياس، ومعامل الارتباط هذا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية وقد تحققت الباحثة من ذلك .

**3(Reliability)- الثبات**

يتصف الاختبار بالثبات حينما يعطي النتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة إياها من الأفراد (أبو جادو ، 2000،ص44)، ويفهم من الثبات استقرار النتائج إلى حد ما فيما لو كرر القياس على المجموعة نفسها مرات عديدة ومتقاربة (سماره، 1989،ص 227) وقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما:

**أ- طريقة إعادة الاختبار (Re_ Rest Method)**

المقصود بالثبات هنا هو إتساق درجات الأختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير الصدفة حينما يطبق على مجموعة من الأشخاص في مناسبتين مختلفتين يفصل بينهما زمن معين (عبد الخالق، 2000،ص 45) . وقد تم حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها البالغ عددها (30) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية ،بعد أسبوعين من التطبيق الأول. وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني وتحليل الإجابات وحساب الدرجات استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (بين درجات التطبيق الأول، والثاني فكانت درجة ثبات المقياس (0.76) وهو مؤشر يدل على ثبات جيد للمقياس إذ تشير الأدبيات إلى أن درجة الثبات المقبولة تتراوح بين (0.60- 0.80) لتصبح الأداة مقبولة .

(جابر، 1989،ص 310).

**ب. طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (Method Alpha Cronbach)**

وهي احدى الطرق بالاتساق الداخلي او التجانس في حساب معاملات الثبات وتقدم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق اداء الفرد من فقرة لاخرى (Cronbach , 1951 , p . 298) ، اي التجانس بين فقرات المقياس وللتأكد من ثبات المقياس بهذه الطريقة فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (100) طالبا وطالبة وتم استخدام معادلة الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات وقد بلغ (0.87) وعليه اصبح مقياس التفكير الدوجماتي المكون من (64) فقرة معداً للاستخدام بعد التأكد من صدقه وثباته (ملحق 4 ).

**التطبيق النهائي :**

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق وثبات وتمييز فقرات المقياس ، قامت بتطبيقه على عينة البحث الأساسية المكونة من (200) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية

**الوسائل الإحصائية**

1- معامل ارتباط بيرسون

2-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

3- الاختبار التائي لعينة واحدة

4- معادلة الفا كرونباخ

ملاحظة

تم معالجة بعض البيانات الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

## الفصل الرابع

لقد تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، والإطار النظري المعتمد في هذا البحث، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج، وكما يأتي:

**الهدف الاول:- التعرف على التفكير الدوجماتي لدى طلبة الجامعة .**

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس التفكير الدوجماتي على عينة من طلبة الجامعة والبالغ عددها (200) طالبا وطالبة وقد اظهرت نتائج البحث ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (229,3)درجة وبانحراف معياري مقداره(26,33)درجة بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (192) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (19,87)درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) ،وهذا يدل على ان طلبة الجامعة يتصفون بالتفكير الدوجماتي والجدول(8)

**جدول(8)**

**القيمة التائية لدلالة التفكير الدوجماتي لدى طلبة الجامعة**

| العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 200 | 229,3 | 26,33 | 192 | 19,87 | 1,96 | 0,05 |

تفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة يتصفون بالتفكير الدوجماتي وهذا يعد مؤشرا سلبيا يدعو للقلق من ان هذه الفئة العمرية من المجتمع تنحى منحى التفكير الدوجماتي وبذلك يمكن القول ان التفكير الدوجماتي حقيقة حية في وعي طلبة الجامعة فهو ينتشر في دائرة الواقع الاجتماعي وان الطلبة يعايشون هذا الواقع. وبما ان المجتمع يعاني من مشاكل كثيرة منها مشكلة وجود التنوع الاجتماعي والاقتصادي والديني والعرقي ،وهذا يظهر في الثقافة والسلوك مما يؤدي الى انحرافات سلوكية عند البعض من الطلبة فتتصدع علاقاتهم الاجتماعية.

**الهدف الثاني:- التفكير الدوجماتي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس(ذكور –اناث) والتخصص(علمي –انساني).**

**أ.تبعا لمتغير الجنس ( الذكور – الاناث) .**

بلغ متوسط درجات عينة الذكور البالغ عددها(100) طالبا على مقياس التفكير الدوجماتي(234,3) درجة وبانحراف معياري مقداره (22,34) درجة .

اما متوسط درجات عينة الاناث البالغ عددها (100) طالبة على مقياس التفكير الدوجماتي (224)درجة وبانحراف معياري مقداره (32,45)درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فظهر ان القيمة التائية المحسوبة (3,68)درجة وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (1،96)عند مستوى دلاله (.،.5) ودرجة حرية (198) اي ان الفرق دال احصائيا ،

وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في التفكير الدوجماتي ولصالح الذكور والجدول (9) يوضح ذلك .

**جدول(9)**

**القيمة التائية لدلالة الفروق لمقياس التفكير الدوجماتي المتغير الجنس (الذكور–الاناث)**

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الذكور | 100 | 234,3 | 22,43 | 3,68 | 1،96 | دالة لصالح |
| الاناث | 100 | 224 | 32,45 | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | | | | | | |

ويظهر من الجدول اعلاه الى ان طلبة الجامعة من الذكور لديهم تفكيرا دوجماتي اكثر من الاناث ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن التفكير الدوجماتي لدى الإناث ما هو إلا مسايرة للدور الاجتماعي والتوقعات التي يرسمها المجتمع لتصرفات الإناث ،بان تتسم بالرقة والرأفة والتعاون والمسامحة والمحافظة وان تكون اكثر التزاما بالمعايير الاجتماعية من الذكور ،وتسعى الفتاة دائما للاستحسان والقبول الاجتماعي وتتجنب الرفض والاختلاف عن الاخرين .اما الذكور هم من تقع عليهم المسؤولية في ادارة الحياة الاسرية والاجتماعية لذلك هم اكثر من يتعرض للضغوط الخارجية والصدامات مع الاخرين .

**ب-تبعا لمتغير التخصص(العلمي- الانساني) .**

بلغ متوسط درجات عينة التخصص العلمي والبالغ عددهم (100)طالبا وطالبة على مقياس التفكير الدوجماتي ( 225,3 ) درجة وبانحراف معياري مقداره ( 28,35) درجة . اما متوسط درجات عينة التخصص الانساني والبالغ عددهم (100) طالبا وطالبة على مقياس التفكير الدوجماتي (233) درجة وبانحراف معياري مقداره( 21,40 )درجة ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين التخصص الانساني والتخصص العلمي تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فقد ظهرت القيمة التائية المحسوبة والبالغة( 3,05 ) درجة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،96)عند مستوى دلالة (5،،.) وبدرجة حرية (198) اي ان الفرق دال احصائيا ولصالح التخصص الانساني والجدول (10) يوضح ذلك .

**جدول(10)**

**القيمة التائية لدلالة الفروق الاحصائية لمقياس التفكير الدوجماتي تبعا لمتغير التخصص (علمي –انساني)**

| التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| العلمي | 100 | 225,3 | 28,35 | 3,05 | 1،96 | 0،05 دالة |
| الانساني | 100 | 233 | 21,40 | | | |

تشير هذه النتيجة بانه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين العلمي والإنساني في التفكير الدوجماتي لصالح التخصص الانساني وهذا يدل على ان طبيعة المواد الدراسية سواء كانت اجتماعية او نفسية او تاريخية تعطي اكبر قدر من المناقشة والحوار بين الطلبة مما يخلق لديهم تفكير دوجماتي على العكس من طلبة التخصص العلمي والذي يكون جل اهتمامهم بالمواد العلمية سواء كانت مختبرات او معادلات فيزياوية او كيماوية او غيرذلك.

**التوصيات والمقترحات**

**أ-التوصيات**

1- ضرورة اهتمام القائمين على التنشئة الاجتماعية بتوفير الاجواء المناسبة والبعيدة عن التفرقة في التباين الثقافي او العرقي والاجواء التي تخلق تفكيرا دوجماتيا لدى طلبة الجامعة

2- اقامة برامج توعية وارشاد عن طريق وسائل الاتصال الجماهيرية ووسائل الاعلام لحث الطلبة على قبول بعضهم البعض ونبذ الخلافات الاجتماعية التعصبية ، وحثهم على حب الوطن والعمل الجاد في بنائه .

3- على رجال السياسة عدم التصريح بكلمات تخلق توجسا بين طوائف الشعب الواحد. 4- على وسائل الاعلام المختلفة عدم عرض البرامج ذات الصلة بالقتل والتهجير كونها تشجع على نشر ثقافة العداء بين ابناء الشعب الواحد.

**ب- المقترحات**

1- اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية مختلفة ومقارنتها بنتائج البحث الحالي

2- اجراء دراسات اخرى تتناول علاقة التفكير الدوجماتي بمتغيرات اخرى ، كالتوافق النفسي، تقدير الذات ، التحصيل الدراسي ،الخوف من الاتصال الاجتماعي .

## المصادر

### أ. المصادر العربية

1-ابو جادو،صالح محمد علي (2000)علم النفس التربوي، دارالميسرة ،عمان ،الاردن

2-ابو حطب،فؤاد واخرون(1987)،التقويم النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية

3-ابو لبده،سبع محمد(1983)،مباديء القياس النفسي والتقويم التربوي،جمعية المطالب التعاونية، بغداد

4-ارجايل، ميشيل(1982)،علم النغس ومشكلات الحياة الاجتماعية، ترجمةعبد الستار ابراهيم، ط1،القاهرة،مكتبة مدبولي

5- الاسدي،غالب محمد رشيد(2005)التنشئة الاسرية ومظاهر التطرف الديني ،جامعة بغداد ، منشورات البحوث النفسية.

6- الامام ،مصطفى عبد الرحمن،واخرون(1990)القياس والتقويم ،جامعة بغداد ،العراق.

7-تركي ،مصطفى احمد(1980)بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية ، الكويت، مؤسسة الصباح.

8-جابر،جابر عبد الحميد(1989)مناهج البحث التربوي في التربية وعلم النفس،دار النهضة، بيروت ،لبنان.

9- خفاجي،فاطمة(1990) في الصحة النفسية،المرونة – التصلب للعاملات وغير العاملات ، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

10- دوس،هنري(1994): سلوك حل المشكلة لدى مرتفعي ومنخفضي الدوجماتية لطلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية،الزقازيق.

11-ربيع،محمد شحاته(1994) قياس الشخصية،الاسكندرية،دارالمعرفة الجامعية.

12- الزوبعي ،عبد الجليل واخرون(1981)الاختبارات والمقاييس النفسية ،مطبعةجامعة الموصل.

13- سلامة،محمد احمد(1984)علاقة الدوجماتية بمستوى التعلم والتحصيل الدراسي لدى المراهقين المضطربين، العدد(3)مكتبة التربية،جامعة قطر.

14- سماره ،عزيز(1989)مباديء القياس والتقويم في التربية،ط1،دار الفكر،القاهرة،مصر.

15- الشافعي،ابراهيم(1992) علاقة مستوى الحكم الخلقي بمستوى الدوجماتية لدى ثلاث عينات من طلاب المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة طنطا.

16- شاهين،توفيق(1990)الدعوة الاسلامية على ابواب قرن جديد،مجلة فكرية اسلامية تصدرها وزارة الاوقاف في العراق،العدد235-236 بغداد.

17- شحاته،حسن(2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية.

18- عبد الخالق، احمد حمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس،ط1 ، دار الفكر، القاهرة.

19- عبد المجيد ، فائزة يوسف ، 1980 : سمة المرونة – التصلب لدى السيدات العاملات وغير العاملات ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد ( 2 – 3 ) ، المجلد 12 ، القاهرة .

20- عجوه،عبد العال حامد(1986)العلاقة بين الدوجماتية وبعض الاساليب المعرفية لدى طلاب كلية التربية،جامعة المنوفية،رسالة ماجستير غير منشورة.

21- عدس،عبد الرحمن(1997)مباديءالاحصاء في التربية وعلم النفس والاحصاء التحليلي،دار الفكر للنشر ،عمان ،الاردن.

22- علي، ابراهيم عبد الرحمن (1998): اثر استخدام قواعد هداية العقل لديكارت في تدريس بعض المشكلات الفلسفية على الدوجماتية لدى طلاب كلية التربية، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد 55.

23-عوده،احمد(1993) القياس والتقويم في العملية التدريسية،ط2،جامعة اليرموك،كلية العلوم التربوية.

24- ـــ (1998): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1 الدار العلمية،عمان ،الاردن.

25- فراج،محمد خزعلي(1971)وهن النفس في نظرتهم واعتدالهم،القاهرة،الهيئة المصرية العامة للتاليف والترجمة والنشر.

26- فرج،صفوت(1980)القياس النفسي،ط1،القاهرة،دار الفكر العربي.

27- الكبيسي،كامل ثامر(2001)العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية ، كلية التربية ابن رشد ،مجلة الاستاذ العدد(25).

28- مرعي،احمد (2005)مدخل في علم النفس الاجتماعي ،ط3،عمان،دار \الفرقان.

29- ملحم،سامي محمد(2000) مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط1،عمان ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

30- موسى، ناصر(1991): الدوجماتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة من ابناء الريف والحضر، رسالة ماجستير ،كلية التربية، سوهاج.

31- وطفه،علي سعد،وعبد الرحمن الاحمد(2002)التعصب ماهيته وانتشارا في الوطن العربي ، الكويت ،مجلة عالم الفكر العدد(3)المجلد(30).

**ب- المصادر الاجنبية**

1. Anstasi, A,1982:PsychoLogicaL. Testing, New York,Macmillan public shing co. INC.

2-Brown, A.M. (2006) : A cognitive approach to dogmatism: An investigation into the relationship of verbal working memory and dogmatism. Journal of Research in Personality, 41, 946-952.

3- cowen ,E&Thompson ,G ,1951)problem _ solving Rigidity and personality structure , Journal of Abnormal social psychology ,No46

4-Cronbach ,R,(1950), coefficient " Alpha and psychological testing , 3rd edition ,Harper and Row potisher , New York ,p.2q8.

5-De Bono (1980) The Cort Thinking Programme, Chicago,

6-Rokeach ,M.1960 : The Open and Closed Mind , New York , Bastebook .

North Wacher Drive
7-Smith, M,The Relationship Between ltem validity and Test Validity ,Psvchometrick . Vol. I, 1966.

**ملحق(1)**

**أسماء الخبراء من الأساتذة المختصين في علم النفس والقياس والتقويم الذين عرضت عليهم أداة البحث لغرض الحكم على:**

أ- الاهمية النسبية لمكونات التتفكير الدوجماتي.

ب- صدق الفقرات .

| اسم الاستاذ | مكان العمل | | أ | ب |
|---|---|---|---|---|
| أ.د. بثينه منصور الحلو | جامعة بغداد /الاداب | | * | |
| 2-أ.د. نادية شعبان | الجامعة المستنصرية/التربية | | * | * |
| 3- أ.م.د. امل اسماعيل عايز | الجامعة المستنصرية/التربية | | * | * |
| 4-أ.م.د. بشرى كاظم | الجامعة المستنصرية/التربية | | * | * |
| 5- أ.م.د. خمائل خليل | الجامعة المستنصرية/التربية | | * | * |
| 6- أ.م.د. سعد عبد الزهرة | الجامعة المستنصرية/الاداب | | | |
| 7- أ.م.د.صفاء طارق كرمه | جامعة بغداد /التربية ابن رشد | | * | * |
| 8-أ.م.د. صنعاء يعقوب | الجامعة المستنصرية/التربية | | * | * |
| 9-أ.م.د. علاء الدين العاني | الجامعة المستنصرية/الاداب | | * | |
| 10-أ.م.د.نمير حسن | الجامعة المستنصرية/التربية | | * | * |

**ملحق(2)**

**فقرات مقياس التفكير الدوجماتي مع مكوناته**

**البعد الاول :-التعصب الشخصي :-**

هو التمركز حول الذات وعدم تقبل الاخرين ومخالفة الواقع واتباع الهوى حسب الجهة التي ينتمي لها الشخص ، فيقيم الامور حسب مصلحته .

| ت | الفقرات | صالحة | غيـــــر صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أعتقد باستمرار أن آرائي هي الصحيحة، وأن آراء الآخرين خطأ | | | |
| 2 | . أهتم بنفسي ولا أبالي بغيري | | | |
| 3 | . ينبغي أن يفكر الشخص في سعادته الشخصية قبل إسعاد الآخرين | | | |
| 4 | اكره من يخالفني الرأي. | | | |
| 5 | . أشعر أن ما أتمتع به من مبادئ وأفكار هي الصحيحة دائماً | | | |
| 6 | أفضل الاهتمام بمصالحي الشخصية | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 7 | . حرية الرأي ينبغي أن تكون متاحة للبعض، ومحظورة بالنسبة للبعض الآخر | | | |
| 8 | الانشغال بالقضايا العامة في المجتمع مضيعة للوقت | | | |
| 9 | حين أشترك في مناقشة حامية، أجد صعوبة في التوقف عن النقاش | | | |
| 10 | أتمسك دائماً بكل مبادئي في كل الظروف والأحوال | | | |

**البعدالثاني:احادي التفكير .**

يعتقد الفرد ان رأيه هو الاصوب وان ماعداه خطأ تماما ،ولايفتح عقله وقلبه لاراء الاخرين،وهو يسعى الى محاربة اراء الاخرين و مصادرتها

| ت | الفقرات | صالحة | غيـــــر صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | الناس في هذه الدنيا نوعان فقط: نوع يؤيد الحق، والآخر يعارضه | | | |
| 2 | أعتقد أن المؤسسات التي تسمح بالاختلاف في الرأي لا تعمر طويلاً | | | |
| 3 | الخروج على رأي الجماعة أمر يستحق العقاب | | | |
| 4 | تتحسن ظروف المجتمع وأحواله لو أننا لا نتساهل مع الجماعات المعارضة | | | |
| 5 | على الفرد أن يكون له موقف في الحياة لا يحيد عنه | | | |
| 6 | أشعر أن أكثر الأفكار التي أصادفها ليست لها قيمة مفيدة | | | |
| 7 | التنوع الثقافي والتعددية يؤديان حتماً لنشوء الصراعات | | | |
| 8 | أجد صعوبة شديدة في تقبل التغيرات التي تحدث حولي | | | |
| 9 | ارى أن يلتزم الطالب الجامعي بالرأي الذي يراه صواباً ولا يحيد عنه مهما كانت الظروف والأسباب | | | |
| 10 | ارى ان أكثر الطلبة لا يعرفون ما في صالحهم | | | |

**البعد الثالث:- مرونة التفكير.**

القدرة على الانتقال من موقف لاخر او القدرة على ايجاد انواع مختلفة من الحلول تتسجم وطبيعة الموقف في الزمان والمكان .

| ت | الفقرات | صالحة | غيـــــر صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ينبغي أن يتقبل الطالب حقيقة أن التغيير يعد سمة من سمات العصر | | | |
| 2 | مسايرة ما يدور في المجتمع من تغيرات وأفكار سمة من سمات البشر | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3 | أشعر أن التجديد في الحياة أمر مقبول بالنسبة لي | | | |
| 4 | يجب أن يتقبل الطلبة الرأي الآخر | | | |
| 5 | تعدد وجهات النظر في قضايا الفكر الإنساني ضرورة حياتية | | | |
| 6 | أحب أن أجرب كل جديد | | | |
| 7 | لا أمانع في أي تغيير جوهري في آرائي إذا كان ذلك جيداً | | | |
| 8 | أعتقد أن الوصول إلى حلول وسط في الآراء المختلفة أمر مرغوب | | | |

**البعد الرابع:- تقبل اراء الاخرين.**

قدرة الفرد على فتح باب الحوار الايجابي مع من حوله ومناقشتهم في جميع القضايا المختلفة .

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ينبغي الدفاع عن حقوق الآخرين بغض النظر عن عقيدتهم أو جنسهم أو لونهم | | | |
| 2 | لا يجب أن يصدر الشخص أحكامه على ما يجري من أحداث قبل أن يستمع إلى آراء المختصين الذين يحترمهم . | | | |
| 3 | أرى أن المسايرة المطلقة لأي فكر جديد أمر غير مجد في الحياة | | | |
| 4 | الشخص الذي يفكر في سعادته الشخصية فقط ليس له قيمة | | | |
| 5 | الشخص الذي لا يؤمن بقضية أو مبدأ عظيم لا يمكن أن يكون له قيمة في الحياة | | | |
| 6 | أتمسك بمبادئي الثابتة في ظل كل ما يدور حولي من تغيرات | | | |
| 7 | -. لا اقدّر الشخص الذي يصر على آرائه غير الصحيحة | | | |
| 8 | إصدار الحكم على شيء ما أو على حدث ما لن يكتب له النجاح إلا في ضوء آراء الأشخاص الذين نحترمهم | | | |

**البعد الخامس: مذهبي.**

يرى الفرد بان المذهب الذي ينتمي اليه هو المذهب الافضل والاصح من المذاهب الاخرى .

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ارى ان المذهب الحقيقي الذي اعتنقه هو المذهب الوحيد الصحيح | | | |
| 2 | ارى ان معتقدات مذهبي اقرب الى الحقيقة من أي مذهب اخر | | | |
| 3 | اعتقد انه بالامكان اقناع الاخرين بان مذهبي هو الانسب للاعتناق | | | |
| 4 | ارى ان اغلب الطلبة لايرغبون بمساعدة شخص من غير مذهبهم | | | |
| 5 | اعتقد ان لكل انسان الحق في الدفاع عن المذهب الذي يعتنقه | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 6 | اعتقد ان كل ما يمارس من طقوس وعبادات وعقائد في مذهبي هو صحيح | | | |

**البعد السادس:- سياسي.**

هو اعتقاد الفرد بان الحزب الذي يومن به هو من يحقق العدالة والمساوات بين ابناء المجتمع ،على العكس من الاحزاب الاخرى.

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ارغب ان تكون الحقوق متساوية بين جميع الاحزاب | | | |
| 2 | ارغب ان يسود الاحترام والود بين جميع الاحزاب | | | |
| 3 | اعتقد ان الحزب الذي أؤيده يختلف عن الاحزاب الاخرى لانه يعتمد التربية الصحيحة لابنائه | | | |
| 4 | اعتقد ان تعدد ثقافات الاحزاب يضعف البلد ويمزقه | | | |
| 5 | اعتقد ان مصلحة الشعب الواحد هي تعدد الاحزاب السياسية | | | |
| 6 | ارى ان الحزب الذي أؤيده هو الافضل لانه يعمل على وحدة البلد واستقراره | | | |

**البعد السابع :-التعصب الديني.**

هو شعور داخلي يجعل الفرد يرى الديانة التي ينتمي لها على حق على حساب الديانات الاخرى ،ويظهر هذا الشعور بصورة ممارسات ومواقف ينطوي عليها احتقار الاخر وعدم الاعتراف بحقوقه ومعتقداته .

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ارغب ان ينتمي كل زملائي الطلبة الى دين واحد وهو ديني | | | |
| 2 | ارى من الضروري ان يمتلك الطلبة ثقافة دينية عن الاديان الاخرى | | | |
| 3 | ارى ان ديني هو الدين الوحيد الذي يساير التطور ويواكب الزمن | | | |
| 4 | اعتقد ان ديني الوحيد الذي يعمل على تنمية شخصية الفرد | | | |
| 5 | ارى ان ديني ينظر للفرد نظرة احترام وتقدير | | | |
| 6 | اتضجر عندما يكون استاذي على غير ديني | | | |

**البعد الثامن:-قومي .**

يعتقد الفرد بان قوميته هي الافضل من القوميات الاخرى من حيث القدرات العقلية والثقافية في ادارة شؤون الحياة المختلفة .

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ارى ان يحترم ابناء القوميات بعضهم البعض | | | |
| 2 | ارغب ان يكون جميع زملائي الطلبة من قوميتي | | | |
| 3 | ارى من العدل ان تعطى للقوميات الاخرى فرصة لتولي مسؤوليات مهمة في الدولة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 4 | اعتقد ان ماتعاني منه القوميات الاخرى من مشاكل هو ضعف احترام الافراد لقومياتهم | | | |
| 5 | ارى ان قوميتي لها قدرة المشاركة في مجلس النواب دون القوميات الاخرى | | | |
| 6 | اعتقد ان افراد القوميات الاخرى لايمتلكون الاستعدادات والمواهب | | | |

**البعد االتاسع:-عشائري**

هو التمسك بمعتقدات وتقاليد واعراف القبيلة او العشيرة والتعصب لها على حساب القبائل الاخرى

| ت | الفقرات | صالحة | غير صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اعتقد ان تماسك افراد العشيرة يشعرهم بالامان | | | |
| 2 | ارى ان من الواجب علي الوقوف مع ابناء عشيرتي في كل الاحوال | | | |
| 3 | اعتقد بان الالتزام بعادات وتقاليد العشيرة يؤدي الى تخلف المجتمع | | | |
| 4 | اعتقد ان تمسكي بعادات عشيرتي وقيمها الاجتماعية يؤدي الى ضعف االتواصل الاجتماعي . | | | |

**ملحق(3)**

**مقياس التفكير الدوجماتي بصيغته الاولية**

| ت | الفقرات | صالحة | غيـــــر صالحة | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أعتقد باستمرار أن آرائي هي الصحيحة، وأن آراء الآخرين خطأ | | | |
| 2 | أهتم بنفسي ولا أبالي بغيري. | | | |
| 3 | ينبغي أن يفكر الشخص في سعادته الشخصية قبل إسعاد الآخرين. | | | |
| 4 | .اكره من يخالفني الرأي | | | |
| 5 | . أشعر أن ما أتمتع به من مبادئ وأفكار هي الصحيحة دائماً | | | |
| 6 | أفضل الاهتمام بمصالحي الشخصية | | | |
| 7 | . حرية الرأي ينبغي أن تكون متاحة للبعض، ومحظورة بالنسبة للبعض الآخر | | | |
| 8 | الانشغال بالقضايا العامة في المجتمع مضيعة للوقت | | | |
| 9 | حين أشترك في مناقشة حامية، أجد صعوبة في التوقف عن النقاش | | | |
| 10 | أتمسك دائماً بكل مبادئي في كل الظروف والأحوال. | | | |
| 11 | الناس في هذه الدنيا نوعان فقط: نوع يؤيد الحق، والآخر يعارضه | | | |
| 12 | أعتقد أن المؤسسات التي تسمح بالاختلاف في الرأي لا تعمر | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | طويلاً | | | |
| 13 | الخروج على رأي الجماعة أمر يستحق العقاب | | | |
| 14 | تتحسن ظروف المجتمع وأحواله لو أننا لا نتساهل مع الجماعات المعارضة | | | |
| 15 | على الفرد أن يكون له موقف في الحياة لا يحيد عنه | | | |
| 16 | أشعر أن أكثر الأفكار التي أصادفها ليست لها قيمة مفيدة | | | |
| 17 | التنوع الثقافي والتعددية يؤديان حتماً لنشوء الصراعات | | | |
| 18 | أجد صعوبة شديدة في تقبل التغيرات التي تحدث حولي | | | |
| 19 | ارى أن يلتزم الطالب الجامعي بالرأي الذي يراه صواباً ولا يحيد عنه مهما كانت الظروف والأسباب | | | |
| 20 | ارى ان أكثر الطلبة لا يعرفون ما في صالحهم | | | |
| 21 | ينبغي أن يتقبل الطالب حقيقة أن التغيير يعد سمة من سمات العصر | | | |
| 22 | مسايرة ما يدور في المجتمع من تغيرات وأفكار سمة من سمات البشر | | | |
| 23 | أشعر أن التجديد في الحياة أمر مقبول بالنسبة لي | | | |
| 24 | يجب أن يتقبل الطلبة الرأي الآخر | | | |
| 25 | تعدد وجهات النظر في قضايا الفكر الإنساني ضرورة حياتية | | | |
| 26 | أحب أن أجرب كل جديد | | | |
| 27 | لا أمانع في أي تغيير جوهري في آرائي إذا كان ذلك جيداً | | | |
| 28 | أعتقد أن الوصول إلى حلول وسط في الآراء المختلفة أمر مرغوب | | | |
| 29 | ينبغي الدفاع عن حقوق الآخرين بغض النظر عن عقيدتهم أو جنسهم أو لونهم | | | |
| 30 | لا يجب أن يصدر الشخص أحكامه على ما يجري من أحداث قبل أن يستمع إلى آراء المختصين الذين يحترمهم 0 | | | |
| 31 | أرى أن المسايرة المطلقة لأي فكر جديد أمر غير مجد في الحياة | | | |
| 32 | الشخص الذي يفكر في سعادته الشخصية فقط ليس له قيمة | | | |
| 33 | الشخص الذي لا يؤمن بقضية أو مبدأ عظيم لا يمكن أن يكون له قيمة في الحياة | | | |
| 34 | أتمسك بمبادئي الثابتة في ظل كل ما يدور حولي من تغيرات | | | |
| 35 | لا اقدّر الشخص الذي يصر على آرائه غير الصحيحة. | | | |
| 36 | إصدار الحكم على شيء ما أو على حدث ما لن يكتب له النجاح إلا في ضوء آراء الأشخاص الذين نحترمهم | | | |
| 37 | ارى ان المذهب الحقيقي الذي اعتنقه هو المذهب الوحيد الصحيح | | | |
| 38 | ارى ان معتقدات مذهبي اقرب الى الحقيقة من أي مذهب اخر | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 39 | اعتقد انه بالامكان اقناع الاخرين بان مذهبي هو الانسب للاعتناق | | | |
| 40 | ارى ان اغلب الطلبة لايرغبون بمساعدة شخص من غير مذهبهم | | | |
| 41 | اعتقد ان لكل انسان الحق في الدفاع عن المذهب الذي يعتنقه | | | |
| 42 | اعتقد ان كل ما يمارس من طقوس وعبادات وعقائد في مذهبي هو صحيح | | | |
| 43 | ارغب ان تكون الحقوق متساوية بين جميع الاحزاب | | | |
| 44 | ارغب ان يسود الاحترام والود بين جميع الاحزاب | | | |
| 45 | اعتقد ان الحزب الذي أؤيده يختلف عن الاحزاب الاخرى لانه يعتمد التربية الصحيحة لابنائه | | | |
| 46 | اعتقد ان تعدد ثقافات الاحزاب يضعف البلد ويمزقه | | | |
| 47 | اعتقد ان مصلحة الشعب الواحد هي تعدد الاحزاب السياسية | | | |
| 48 | ارى ان الحزب الذي أؤيده هو الافضل لانه يعمل على وحدة البلد واستقراره | | | |
| 49 | ارغب ان ينتمي كل زملائي الطلبة الى دين واحد وهو ديني | | | |
| 50 | ارى من الضروري ان يمتلك الطلبة ثقافة دينية عن الاديان الاخرى | | | |
| 51 | ارى ان ديني هو الدين الوحيد الذي يساير التطور ويواكب الزمن | | | |
| 52 | اعتقد ان ديني الوحيد الذي يعمل على تنمية شخصية الفرد | | | |
| 53 | ارى ان ديني ينظر للفرد نظرة احترام وتقدير | | | |
| 54 | اتضجر عندما يكون استاذي على غير ديني | | | |
| 55 | ارى ان يحترم ابناء القوميات بعضهم البعض | | | |
| 56 | ارغب ان يكون جميع زملائي الطلبة من قوميتي | | | |
| 57 | ارى من العدل ان تعطى للقوميات الاخرى فرصة لتولي مسؤوليات مهمة في الدولة | | | |
| 58 | اعتقد ان ماتعاني منه القوميات الاخرى من مشاكل هو ضعف احترام الافراد لقومياتهم | | | |
| 59 | ارى ان قوميتي لها القدرة في المشاركة في مجلس النواب دون القوميات الاخرى | | | |
| 60 | اعتقد ان افراد القوميات الاخرى لايمتلكون الاستعدادات والمواهب | | | |
| 61 | اعتقد ان تماسك افراد العشيرة يشعرهم بالامان | | | |
| 62 | ارى ان من الواجب علي الوقوف مع ابناء عشيرتي في كل الاحوال | | | |
| 63 | اعتقد بان الالتزام بعادات وتقاليد العشيرة يؤدي الى تخلف المجتمع | | | |
| 64 | اعتقد ان تمسكي بعادات عشيرتي وقيمها الاجتماعية يؤدي الى ضعف االتواصل الاجتماعي | | | |

**ملحق(4)**

**مقياس التفكير الدوجماتي بصيغته النهائية**

اخي الطالب المحترم .

اختي الطالبة المحترمة.

تحية طيبة.....

تروم الباحثة إجراء دراسة نفسية للتعرف على التفكير الدوجماتي لدى طلبة الجامعة وقد اعدت الباحثة مجموعة من الفقرات يرجى تفضلكم بقراءتها والإجابة عنها لما ينطبق عن شعوركم الحقيقي علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى مخطئة ، بل إن جميع إجاباتكم تحظى باحترام الباحثة وتقديرها وسوف لن يطلع عليها أحد ولاتستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ، لذا لا حاجة لذكر الاسم كلُ ما تطلبهُ الإجابة بصدق عن تلك الفقرات وبما يعبر عن انطباعكم الشخصي كما ترجو الباحثة عدم ترك أية فقرة من دون إجابة وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل الذي ترونه ينطبق على شخصكم تماماً وتقبلوا وفير شكر الباحثة وتقديرها لتعاونكم معها .

**مع شكر الباحث وتقديره.**

**الباحث**

| ت | الفقرات | تنطبق علي | تنطبق علي | تنطبق علي | تنطبق علي | لا تنطبق علي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أعتقد باستمرار أن آرائي هي الصحيحة، وأن آراء الآخرين خطأ | | | | | |
| 2 | أهتم بنفسي ولا أبالي بغيري | | | | | |
| 3 | ينبغي أن يفكر الشخص في سعادته الشخصية قبل إسعاد الآخرين | | | | | |
| 4 | .اكره من يخالفني الرأي | | | | | |
| 5 | أشعر أن ما أتمتع به من مبادئ وأفكار هي الصحيحة دائماً | | | | | |
| 6 | أفضل الاهتمام بمصالحي الشخصية | | | | | |
| 7 | حرية الرأي ينبغي أن تكون متاحة للبعض، ومحظورة بالنسبة للبعض الآخر | | | | | |
| 8 | الانشغال بالقضايا العامة في المجتمع مضيعة للوقت | | | | | |
| 9 | حين أشترك في مناقشة حامية، أجد صعوبة في التوقف عن النقاش | | | | | |
| 10 | أتمسك دائماً بكل مبادئي في كل الظروف والأحوال | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | الناس في هذه الدنيا نوعان فقط: نوع يؤيد الحق، والآخر يعارضه | | | | | |
| 12 | أعتقد أن المؤسسات التي تسمح بالاختلاف في الرأي لا تعمر طويلاً | | | | | |
| 13 | الخروج على رأي الجماعة أمر يستحق العقاب | | | | | |
| 14 | تتحسن ظروف المجتمع وأحواله لو أننا لا نتساهل مع الجماعات المعارضة | | | | | |
| 15 | على الفرد أن يكون له موقف في الحياة لا يحيد عنه | | | | | |
| 16 | أشعر أن أكثر الأفكار التي أصادفها ليست لها قيمة مفيدة | | | | | |
| 17 | التنوع الثقافي والتعددية يؤديان حتماً لنشوء الصراعات | | | | | |
| 18 | أجد صعوبة شديدة في تقبل التغيرات التي تحدث حولي | | | | | |
| 19 | ارى أن يلتزم الطالب الجامعي بالرأي الذي يراه صواباً ولا يحيد عنه مهما كانت الظروف والأسباب | | | | | |
| 20 | ارى ان أكثر الطلبة لا يعرفون ما في صالحهم | | | | | |
| 21 | ينبغي أن يتقبل الطالب حقيقة أن التغيير يعد سمة من سمات العصر | | | | | |
| 22 | مسايرة ما يدور في المجتمع من تغيرات وأفكار سمة من سمات البشر | | | | | |
| 23 | أشعر أن التجديد في الحياة أمر مقبول بالنسبة لي | | | | | |
| 24 | يجب أن يتقبل الطلبة الرأي الآخر | | | | | |
| 25 | تعدد وجهات النظر في قضايا الفكر الإنساني ضرورة حياتية | | | | | |
| 26 | أحب أن أجرب كل جديد | | | | | |
| 27 | لا أمانع في أي تغيير جوهري في آرائي إذا كان ذلك جيداً | | | | | |
| 28 | أعتقد أن الوصول إلى حلول وسط في الآراء المختلفة أمر مرغوب | | | | | |
| 29 | ينبغي الدفاع عن حقوق الآخرين بغض النظر عن عقيدتهم أو جنسهم أو لونهم | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 30 | لا يجب أن يصدر الشخص أحكامه على ما يجري من أحداث قبل أن يستمع إلى آراء المختصين الذين يحترمهم | | | | | |
| 31 | أرى أن المسايرة المطلقة لأي فكر جديد أمر غير مجد في الحياة | | | | | |
| 32 | الشخص الذي يفكر في سعادته الشخصية فقط ليس له قيمة | | | | | |
| 33 | الشخص الذي لا يؤمن بقضية أو مبدأ عظيم لا يمكن أن يكون له قيمة في الحياة | | | | | |
| 34 | أتمسك بمبادئي الثابتة في ظل كل ما يدور حولي من تغيرات | | | | | |
| 35 | لا اقدّر الشخص الذي يصر على آرائه غير الصحيحة | | | | | |
| 36 | إصدار الحكم على شيء ما أو على حدث ما لن يكتب له النجاح إلا في ضوء آراء الأشخاص الذين نحترمهم | | | | | |
| 37 | ارى ان المذهب الحقيقي الذي اعتنقه هو المذهب الوحيد الصحيح | | | | | |
| 38 | ارى ان معتقدات مذهبي اقرب الى الحقيقة من أي مذهب اخر | | | | | |
| 39 | اعتقد انه بالامكان اقناع الاخرين بان مذهبي هو الانسب للاعتناق | | | | | |
| 40 | ارى ان اغلب الطلبة لايرغبون بمساعدة شخص من غير مذهبهم | | | | | |
| 41 | اعتقد ان لكل انسان الحق في الدفاع عن المذهب الذي يعتنقه | | | | | |
| 42 | اعتقد ان كل ما يمارس من طقوس وعبادات وعقائد في مذهبي هو صحيح | | | | | |
| 43 | ارغب ان تكون الحقوق متساوية بين جميع الاحزاب | | | | | |
| 44 | ارغب ان يسود الاحترام والود بين جميع الاحزاب | | | | | |
| 45 | اعتقد ان الحزب الذي أؤيده يختلف عن الاحزاب الاخرى لانه يعتمد التربية الصحيحة لابنائه | | | | | |
| 46 | اعتقد ان تعدد ثقافات الاحزاب يضعف البلد ويمزقه | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 47 | اعتقد ان مصلحة الشعب الواحد هي تعدد الاحزاب السياسية | | | | | |
| 48 | ارى ان الحزب الذي أؤيده هو الافضل لانه يعمل على وحدة البلد واستقراره | | | | | |
| 49 | ارغب ان ينتمي كل زملائي الطلبة الى دين واحد وهو ديني | | | | | |
| 50 | ارى من الضروري ان يمتلك الطلبة ثقافة دينية عن الاديان الاخرى | | | | | |
| 51 | ارى ان ديني هو الدين الوحيد الذي يساير التطور ويواكب الزمن . | | | | | |
| 52 | اعتقد ان ديني الوحيد الذي يعمل على تنمية شخصية الفرد | | | | | |
| 53 | ارى ان ديني ينظر للفرد نظرة احترام وتقدير | | | | | |
| 54 | اتضجر عندما يكون استاذي على غير ديني | | | | | |
| 55 | ارى ان يحترم ابناء القوميات بعضهم البعض | | | | | |
| 56 | ارغب ان يكون جميع زملائي الطلبة من قوميتي | | | | | |
| 57 | ارى من العدل ان تعطى للقوميات الاخرى فرصة لتولي مسؤوليات مهمة في الدولة | | | | | |
| 58 | اعتقد ان ماتعاني منه القوميات الاخرى من مشاكل هو ضعف احترام الافراد لقومياتهم | | | | | |
| 59 | ارى ان قوميتي لها القدرة في المشاركة في مجلس النواب دون القوميات الاخرى | | | | | |
| 60 | اعتقد ان افراد القوميات الاخرى لايمتلكون الاستعدادات والمواهب | | | | | |
| 61 | اعتقد ان تماسك افراد العشيرة يشعرهم بالامان | | | | | |
| 62 | ارى ان من الواجب علي الوقوف مع ابناء عشيرتي في كل الاحوال | | | | | |
| 63 | اعتقد بان الالتزام بعادات وتقاليد العشيرة يؤدي الى تخلف المجتمع | | | | | |
| 64 | اعتقد ان تمسكي بعادات عشيرتي وقيمها الاجتماعية يؤدي الى ضعف االتواصل الاجتماعي. | | | | | |